دائره امور
فیلمتک
آستان قدس رضوی

بازبین شد ۱۳۵۴
آستان قدس
میکروفیلم تهیه شد ۱۸

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: نهج البلاغه — عربی
مصنف / مؤلف: سید رضی ابوالحسن محمد بن طاهر الموسوی
خطی / چاپی: نسخ ۲۳ سطری
سال طبع یا تحریر: ۷۲۹ — عدد اوراق: ۱۵۷
جزء کتب: اخبار — شماره: ۲۹۳
شماره عمومی: ۵۶۸۱ — شماره قبض:
واقف: خواجه علاءالدین — تاریخ وقف: —
طول: ۳۰ — عرض ۲۳ سانتیمتر — قطع:

١٤٨

كتاب نهج البلاغة
وهو المنتزع من كلام امير المؤمنين
صلوات الله عليه والسلام

وقف هذا الكتاب المسمى بنهج البلاغة وقفا
صحيحا شرعيا على حضرة سلطان الاوليا وبرهان الاتقيا
اقضى من قضى بعد جده المصطفى وابيه علي المرتضى
سلطان ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه الصلوة والسلام
فدت صاحب العظم مفخر الحاج وارح من طاف بيت الله
الحرام زائر المشاعر والركن والمقام المخص
بعنايه الملك ذي الآلاء اعني خواجه
علاء الدين بن علي شاه
بن حيدر شاه
آملي

بشرط آنكه بر سر روضه امام معصوم مطالعه كنند از خواص وعوام وثواب آنرا در جريده اعمال واقف كنند
و[illegible] در اين كتاب حفظ وخيانت نكنند واز روضه امام معصوم بدر نبرند وبيرون نبرند و[illegible]
بر خلاف اين كنند از وضيع وشريف وصغير وكبير ذكور واناث در لعنت خداى تعالى ولعنت
فرشتگان ولعنت پيغمبران وامامان باشند تا يوم البعث واز شفاعت ائمه بى نصيب باشند
وجاويد در دوزخ گرفتار باشند فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه
ان الله سميع عليم

سبع ... ربيع الاول
ملاحظه ١٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله

اما بعد حمد الله الذي جعل الحمد ثمنا لنعمائه ومعاذا من بلائه ووسيلا الى جنانه وسببا لزيادة احسانه والصلاة على رسوله نبي الرحمة وامام الائمة وسراج الامة المنتجب من طينة الكرم وسلالة المجد الاقدم ومغرس الفخار المعرق وفرع العلاء المثمر المورق وعلى اهل بيته مصابيح الظلم وعصم الامم ومنار الدين الواضحة ومثاقيل الفضل الراجحة صلى الله عليهم اجمعين وسلم صلاة تكون ازاء لفضلهم ومكافاة لعملهم وكفاء لطيب فرعهم واصلهم ما انار فجر ساطع وخوى نجم طالع

٥ فاني كنت في عنفوان السن وغضاضة الغصن ابتدأت تأليف كتاب في خصائص الائمة عليهم السلام يشتمل على محاسن اخبارهم وجواهر كلامهم حداني عليه غرض ذكرته في صدر الكتاب وجعلته امام الكلام وفرغت من الخصائص التي تخص امير المؤمنين عليا عليه السلام وعاقت عن اتمام بقية الكتاب محاجزات الايام ومماطلات الزمان وكنت قد بوبت ما خرج من ذلك ابوابا وفصلته فصولا فجاء في آخرها فصل يتضمن محاسن ما نقل عنه عليه السلام من الكلام القصير في المواعظ والحكم والامثال والآداب دون الخطب الطويلة والكتب المبسوطة فاستحسن جماعة من الاصدقاء ما اشتمل عليه الفصل المقدم ذكره معجبين ببدائعه ومتعجبين من نواصعه وسألوني عند ذلك ان ابتدئ بتأليف كتاب يحتوي على مختار كلام امير المؤمنين عليه السلام في جميع فنونه ومتشعبات غصونه من خطب وكتب ومواعظ وآداب علما ان ذلك يتضمن من عجائب البلاغة وغرائب الفصاحة وجواهر العربية وثواقب الكلم الدينية والدنيوية ما لا يوجد مجتمعا في كلام ولا مجموع الاطراف في كتاب اذ كان امير المؤمنين عليه السلام مشرع الفصاحة وموردها ومنشأ البلاغة ومولدها ومنه عليه السلام ظهر مكنونها وعنه اخذت قوانينها وعلى امثلته حذا كل قائل خطيب وبكلامه استعان كل واعظ بليغ ومع ذلك فقد سبق وقصروا وتقدم وتأخروا لان كلامه عليه السلام الكلام الذي عليه مسحة من العلم

الالهي وفيه عبقة من الكلام النبوي فاجبتهم الى الابتداء بذلك عالما بما فيه من عظيم النفع ومنشور الذكر ومذخور الاجر واعتمدت به ان ابين عن عظيم قدر امير المؤمنين عليه السلام في هذه الفضيلة مضافة الى المحاسن الدثرة والفضائل الجمة وانه عليه السلام انفرد ببلوغ غايتها من جميع السلف الاولين الذين انما يؤثر عنهم منها القليل النادر والشاذ الشارد فاما كلامه عليه السلام فهو البحر الذي لا يساجل والجم الذي لا يحافل واردت ان يسوغ لي التمثل في الافتخار به صلى الله عليه بقول الفرزدق

اولئك آبائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ورأيت كلامه صلى الله عليه يدور على اقطاب ثلاثة اولها الخطب والاوامر وثانيها الكتب والرسائل وثالثها الحكم والمواعظ فاجمعت بتوفيق الله على الابتداء باختيار محاسن الخطب ثم محاسن الرسائل والكتب ثم محاسن الحكم والادب مفردا لكل صنف من ذلك بابا ومفصلا فيه اوراقا لتكون لاستدراك ما عساه ان يشذ عني عاجلا ويقع الي آجلا فاذا جاء شيء من كلامه عليه السلام الخارج في اثناء حوار او جواب سؤال او غرض آخر من الاغراض في غير الانحاء التي ذكرتها وقررت القاعدة عليها نسبته الى اليق الابواب به واشدها ملامحة لغرضه وربما جاء فيما اختاره من ذلك فصول غير متسقة ومحاسن كلم غير منتظمة لاني اورد النكت واللمع ولا اقصد التتالي والنسق ومن عجائبه عليه السلام التي انفرد بها وامن المشاركة فيها ان كلامه الوارد في الزهد والمواعظ والتذكير والزواجر اذا تأمله المتأمل وفكر فيه المتفكر وخلع من قلبه انه كلام مثله ممن عظم قدره ونفذ امره واحاط بالرقاب ملكه لم يعترضه الشك في انه كلام من لا حظ له في غير الزهادة ولا شغل له بغير العبادة قد قبع في كسر بيت او انقطع في سفح جبل لا يسمع الا حسه ولا يرى الا نفسه ولا يكاد يوقن بانه كلام من ينغمس في الحرب مصلتا سيفه فيقط الرقاب ويجدل الابطال ويعود به ينطف دما ويقطر مهجا وهو مع تلك الحال زاهد الزهاد وبدل الابدال وهذه من فضائله العجيبة وخصائصه

وقف الرضا

عم 1814
۱۴۲

فقال يا امير المومنين اني تأذيت بالثالول فهل في كتاب الله من شفاء فقال
عليه السلام امر اعليك في نقصان الشهر سبعة ايام متواليه ومسّ على جبينه اشمه
جبينه اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ونسف الجبال نسفا فذرها هباء منبثا
ففعل الرجل ذلك فعوفي ٥

وقام اليه آخر

فقال يا امير ... وتشد عليها
حتى تتبع على اهلها ... السلام اكتب
بسم الله الرحمن ... تلقى وخرج الى
الارض التي منها خلق ... يوم يرونها
لم يلبثوا الا عشية او ... ساعة من نهار
اذا السماء انشقت و ... ما فيها
الولد ٥ وتعا... الشفاء ٥

كسری از ابتدای این رساله مشهوره
۱۸۷۰
۱۵ برگ ... ماند

ثم قام اليه رجل آخر

فقال يا امير المومنين اني مبتلى بالرعاف فهل في كتاب الله من شفاء
فقال عليه السلام اكتب وعلقه عليك ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى
معاد وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم وقيل يا ارض ابلعي
ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بعدا
للقوم الظالمين ففعل الرجل ذلك فشفي ٥

ثم قام اليه رجل آخر

فقال يا امير المومنين انه لي ولد لقايا منذ دهر فهل من فرج فقال اكتب
اللهم ان السماء سماؤك والارض ارضك والبر لك والبحر بحرك وما بينهما لك فيا لذ بنا
والآخرة اللهم اجعل الارض بما رحبت على فلان بن فلانه اضيق من مسك جمل وخذ
بسمعه وبصره وقلبه او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب

ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ٥
والبت حوله ايه الكرسي وعلقه في الهواء ثلاثة ايام ثم دعه حيث كان يأوي فانه يرجع باذن الله
ففعل الرجل فرجع ولده ٥

لعسر الولد

يا خالق النفس من النفس ويا مخرج النفس من النفس افرج عنها ٥

وايضا لعسر الولد

اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها الولد لكل
حامل هذا الكتاب لا يستطيع لا

خطبة خطبها امير المومنين

علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة وتعرف

بخطبة الاقاليم ٥

روى ابو عبد الله احمد بن يعقوب بن سراج المذلي قال حدثنا جعفر بن محمد بن علي
القلانسي بالرملة قال حدثنا احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب قال حدثنا ابن لهيعة
عن سعيد بن ابي سنان قال سمعت الاصبغ بن نباته يقول ما اعلم ان في اصحاب
امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام احفظ من لخطبه الوداع التي تعرف بخطبه
الاقاليم والبيان بالكوفه انه عهد الي صلوات الله عليه وآله اني خاطب على منبر الكوفه خطبه
مبينة فيها بعض ما عهده الي اخي وابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله فاحفظها عني يا اصبغ
وعها بعقلك وحفظك فتاهبت لذلك فلم يلفظ امير المومنين عليه السلام بلفظة الا
كتبتها ولقد كتبها جماعة من الناس فقابلتهم فما زاد عما معي احد منهم شيئا قال سعيد بن
سنان فسمعتها من الاصبغ بن نباته من فيه الى اذني وعرفني والدي العباس بن مامون
ان هذه الخطبه عند ابي العباس احمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعيدي فمضى اليه وساله
عنها فابى ان يحدثه بها وقرات انا عليه هذه الخطبه فقال هي احمد واتم مما عندي فاعرضت
انا هذه الخطبه على ابي بكر عمرو بن احمد بن سعيد بن سنان المنبجي فقابلني بنسخه كانت عنده
قال حدثني محمد بن قدامه بن اعين الهاشمي قال حدثني سفيان بن ابي برده بن ابي موسى

ووف امام رضا